عن بعيث الهلاك العطب يقال هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا اى عطب والاسم الهُلك بالضم قوله وذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل
اى لاجل انه لم يكن الله ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا مثل عليه الاهلاك
بعد مجيء الباس احسب معناها اى اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلكه غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك
ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شيء هالك الا وجهه اعني وجهه الذى يؤتى منه [illegible] وعن الصادق من اتى الله
بما امر به من طاعته فهو الوجه الذى لا يهلك وفي الحديث لم اهالك ابي واد هلك اى سقط بها اهلك الرجل على الفراش اى سقط والهلك
بالتحريك الشيء الذى يهوى ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومن الحديث ثلاث
[illegible] على نوحها الهلوك على [illegible] **همك** في الحديث من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء اى جد ولج
[illegible] في الامر [illegible] الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه **هوك** التهوك التحير ومنه الخبر امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى **كتاب اللام باب ما اوله الالف** بسم الله الرحمن الرحيم **ابل** قوله تعالى وارسل عليهم طيرا
ابابيل اى جماعات في تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطير ابابيل قال
هذا يجيء في معنى التكثير وهو جمع لا واحد له ويقال في طير ابابيل هو طير يعشش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف
الكلاب وقيل هو طير خضر خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطاويط [illegible] قوله افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت [illegible] لا واحد لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ويقال للذكر والانثى منها بعير [illegible] وهي مؤنثة
لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتابل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب
حواء اى امتنع من غشيانها **اثل** قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كتمرة والجمع اثلاث وفي الحديث
منبر رسول الله صلى كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة والتاثل التاصيل ومنه الحديث المؤثل
والتاثل الشيء تاصيله وتعظيمه وتاثلت الشيء جمعته ومنه الدعاء تاثلت علينا الواحد المبين اجمعت **اثكل** في حديث الحد [illegible] باثكول و
في رواية بالكال وهما العثكال والعثكول والعثكال هو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل من العين **اجل** قوله تعالى فاذا بلغن
اجلهن اى قاربن واجل الشيء بالتحريك مدته ووقته الذى يحل فيه يقال اجل الشيء اجلا من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة وقوله
وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال المفسر هو اجل الجهاد
المسمى هو اجل الاخرة وفي الخبر اجل محتوم واجل موقوف اى معلق بشيء [illegible] وهو البداء قوله لكل امة اجل اى مدة ووقت لنزول العذاب
قوله لاى يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها
اى بسببه سواء كان الشيء عليا او عائبا ومن لابتداء الغاية [illegible] وقد تبدل من اللام فيقال لاجل ذلك وفي الدعاء اسالك
ايمانا لا اجل له دونك لقائك اى لا منتهى له دون لقائك [illegible] موت عليه والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة
والتاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل واجل جواب نعم في التصديق قال الجوهري ونعم احسن
منه في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** في الدعاء
اللهم اصرف عني الازل هو بالسكون الشدة والضيق وفلان الرجل [illegible] في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم
وشيء ازلي اى قديم وقيل ان اصله يزلي منسوب الى قولهم للقديم لم يزل ثم [illegible] فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات [illegible]
صفات [illegible] في حديث علي ع وقد كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة
اختطاف الذئب الازل دامية المعزى [illegible] والازل [illegible] وهو من صفات الذئب الخفيف [illegible]
[illegible] **اسل** في حديث وصفه ع كان اسيل الخد اى طويله [illegible] الاسالة في الخد الاستطالة [illegible]
[illegible] **اصل** قوله تعالى بالغدو والاصال [illegible] جمع اصيل كامير [illegible]
ثم اصال [illegible] الاصل واحد الاصول [illegible] واصل الشيء معروف والجمع الاصول [illegible]
[illegible] على اصول [illegible] فلان لا اصل له ولا فصل له

هلك
هوك
كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل
اثل
اثكل
اجل
ازل
اسل
اصل

الاصل

الاصل الحسب والفصل اللسان وعبد اصيل ذو راى وقد نعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال كان راسه
اصلة هي بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام
باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعلمه وحكمته
وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي به لابتناء الامر واستاصل الشيء اذا قطعه من اصله ومنه الحديث استاصل الله شعرات [illegible]
اى بجذوره ومنه اذا استوصل اللسان ففيه الدية اى اذا قطع من اصله ومثلها الكمرة وفي قولهم استاصل الله الكفار اى اهلكهم
جميعا وقولهم ما فعلته اصلا يعني ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شيء اصله
عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة في الانسان النفس الناطقة لا الهيكل المخصوص فاصالة الانسان ترجع الى اصالة نفسه الناطقة ومن خواص
النفس الناطقة العقل **اصطبل** الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطبل في المصباح همزة
وقيل معرب والف اصلية قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة
ابعد **افل** قوله تعالى فلما افل اى غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم والكسر افولا اى غابت ومنه قوله
لا احب الافلين **اكل** قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين يعني النخلة تؤتي اكلها اى ثمرها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل
قال تعالى اكلها دائم ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى وسع عليهم الرزق و
كلنا بعني ناكل اى ظهرنا عليهم والاصل لا ناكل للشيء الا فناء له ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى ياكلون التراث اكلا لما
اى ياكلون جميعا قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر المراد به الامر الاباحة وان كانت الصيغة صيغة امر وما ذكر اسم الله عليه هو ما سمى
عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به او صفة تختص به كقوله باسم الرحمن او باسم القادر لنفسه والعالم لنفسه او ما يجري مجراه والاول
مجمع على جوازه والظاهر يقتضي جواز غيره وفي الحديث [illegible] لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا
ومنه لعن الله اكل الربا وموكله يريد البايع والمشتري والاخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربا والماخض والاكولة امر المصدق
ان يعد هذه الثلاثة ولا ياخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هو الخصي والهرمة والعاقر من الغنم
وفي الفقيه لا يوخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشياه تكون في الغنم ورجل اكول اى كثير الاكل وفي الحديث يصف قوله ياكلون كما تاكل البقرة
يقال سائر الدواب تاكل من نبات الارض باسنانها والبقرة تلتقط فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى الماكل الا به كالبقرة لا تتمكن
من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفي الخبر نهى عن المواكلة وهو
ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليوخره ويمسك عن قضائه وسمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه والاكل
مصدر قولك اكلت الطعام اكلا ومأكلا وحقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة
من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودني [illegible] اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة بفتح الالف وهو
خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة [illegible] وفي الحديث اكلت النار ما فيه اى ذهبت جميع ما فيه من الاجزاء من
البيت واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذى يصاحبك في الاكل والشرب وفي الخبر لا اكل متكئا على [illegible] حال الاكل او هو فعل
من يكثر من الاطعمة لكن اقعد مستوفزا واكل لقمة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كما اكلت منعت اكلا
قيل اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني وله قصة يطلب من محلها **الل** قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر
هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة والال على [illegible] والالال بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث
[illegible] اسم جبل عرفة فقال الال والال الشيء اذا لمع والل الفرس اذا اسرع في عدوه **امل** الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد الياس وفي الحديث
طول الامل ينسي الاخرة [illegible] اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ص فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر
ان اسامة لطويل الامل والسبب في طول الامل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يفكر
بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج
اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا في ذلك فلا يخطر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر
ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل فيزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ

اصطبل
افل
اكل
الل
امل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)